

## «إكبا» و«زراعة أوزبكستان» يدعمان المجتمعات الريفية في بحر الآرال»



- المشروع يفيد نحو 15000 مزارع ورعاة زراعيين وأسرتهم

### دبي: الخليج

أعلن المركز الدولي للزراعة الملحية «إكبا» في دبي، عن إطلاق تعاون يهدف إلى دعم المجتمعات الريفية قليلة الموارد وتطوير النظم البيئية المتدهورة في منطقة بحر الآرال، بدعم من صندوق أبوظبي للتنمية، في إطار الجهود الدولية لدعم الإنتاجية الزراعية واستدامة الموارد في ظل تحديات التغيرات المناخية، ويمتد المشروع من عام 2022 إلى عام 2026

يأتي تنفيذ التعاون من خلال مكتب «إكبا» الإقليمي لآسيا الوسطى وجنوب القوقاز في طشقند - أوزبكستان، بالشراكة مع وزارة التنمية المبتكرة ووزارة الزراعة في أوزبكستان، ويستهدف المشروع بشكل خاص المجتمعات الهشة التي تعيش في المناطق المتدهورة في كاراكالباكستان، بجمهورية أوزبكستان

وتم توقيع مذكرة تفاهم بين صندوق أبوظبي للتنمية ووزارتي التنمية المبتكرة، والزراعة، في أوزبكستان، وكذلك توقيع

اتفاقية تعاون بين صندوق أبوظبي للتنمية والمركز الدولي للزراعة الملحية، ومن المتوقع أن يفيد المشروع بشكل مباشر نحو 15000 مزارع، ورعاية زراعيين وأسرهه (أي نحو 75000 شخص)، وتطوير قدرات نحو 150 عاملاً إرشادياً، إضافة إلى إنشاء أو تعزيز ما يصل إلى 15 جمعية تعاونية للمزارعين.

وقال محمد سيف السويدي، مدير عام صندوق أبوظبي للتنمية، إن التعاون مع «إكبا» يأتي في إطار حرص الصندوق على توفير الدعم للمؤسسات البحثية والعلمية من خلال دعم المشاريع النوعية التي تعمل على تحقيق التنمية المستدامة في الدول النامية.

وأوضح إبروكيم عبد الرحمانوف، وزير التنمية المبتكرة في أوزبكستان، أن التغيرات في حالة البيئة الطبيعية بسبب التأثير البشري، وكذلك التأثير البشري القوي في المكونات الحية وغير الحية، تسبب مشاكل، بيئية محلية وإقليمية وعالمية.. معرباً عن امتنانه لقيادة صندوق أبوظبي للتنمية والمركز الدولي للزراعة الملحية، اللذين يقدمان حلولاً بيئية وزراعية واقتصادية لمعالجة مشكلة بحر الآرال، التي تعتبر نقطة للأزمة البيئية في المنطقة.

وقال أليشر شكوروف، مستشار وزير الزراعة في أوزبكستان، إن المشروع مهم للغاية وسيدمج العلوم الزراعية والبحوث من أجل أنشطة التنمية عبر سلسلة القيمة بأكملها، كما سيعمل المشروع على تعزيز الزراعة المقاومة للمناخ.

بدورها أشادت د. طريفة الزعابي، مديرة عام «إكبا» بدور صندوق أبوظبي للتنمية لسعيه الدائم من أجل دعم مشاريع التنمية الزراعية والتي لها أطيح الأثر في تطوير إمكانات المجتمعات الريفية وتحسين جودة الحياة لديها، لافتة إلى أهمية المبادرة، كما أن المركز يعمل مع الشركاء المحليين في أوزبكستان منذ 2006 لتنفيذ مجموعة كبيرة من المشاريع والأنشطة التي تهدف إلى تنوع المحاصيل والتكيف مع تغير المناخ وتطوير القدرات.